

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -862

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدويديك به تحمد مغبته به تعال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان الحمد لله الملك العلام واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام. واهد ان
محمدنا عبد الله ورسوله خير الانام وقدوة الامام - 00:01:37

صلى الله عليه وعلى الله وعلى من سار على نهجه واقتدى اثره الى يوم المقام وبعد فاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان
في برنامجكم تيسير الفقه برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها مع ضيفنا مسائل - 00:02:14

نستفيد منها مناقشتنا فيها بشكل ميسر مختصر اسئله سبحانه ان يبلغنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. مشاهدينا برنامجنا يطلع
عليه ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري اسئله سبحانه ان يفتح علينا وعليه من واسع فضله. ومن العلم النافع
والعمل الصالح. بادئ ذي بدء نرحب بمعالي - 00:02:37

اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. مشاهدينا في كتاب المناسك نحن معكم نصحبكم في
رحلتنا هذه وفي باب المواقف نبدأ باذن الله جل جلاله - 00:03:06

لكن ثمة سؤال قبل البداية بها آآ الاستخارة في الذهاب الى العبادة او عند ارادة الانسان للعبادة هل هي مشروعة او هي مختصة في
الامور الدنيوية فقط؟ وكذا الاستشارة اه بودنا - 00:03:24

لو اجاب الشيخ على سؤالنا قبل ان نبدأ في كتاب المواقف لانه مهم ويشكل على كثير من الناس عند ارادة الحج او العمرة الحمد لله
رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:48

اما بعد فان الحج على نوعين النوع الاول حج فريضة فهذا لا يستشار فيه ولا يستخار يبادر الانسان به ولكن قد يستخير الانسان
ويستشير في بعض الامور المتعلقة به كما لو وقع التردد لديه بين ان يسافر - 00:04:04

جوا او براء وقع التردد لديه بين مرافقة حملة وآخر. ووقع التردد عنده في وقت الذهاب او في اه نوع النسك او نحو ذلك.
فيستخير ويستشير اما اذا كان الحج نطوعا - 00:04:28

فان الظاهر انه يشرع فيه الاستخارة والاستشارة لانها الانسان متعدد بين بقائه لاداء بعض الاعمال المتعلقة به وبين ذهابه لاداء النسك
ومن هنا شرعت له الاستخارة والاستشارة كغيره من الناس. نعم - 00:04:48

احسن الله اليك وبارك فيك. آآ يعني هو الباب اسمه باب المواقف. ما هي هذه المواقف حتى تجلي هذا الاشكال قبل البدء باقسامها

في المواقف جمع ميقات مأخوذ من التوقيت والمراد به - 00:05:10

ازمان العبادة ما امكنتها فالمواقف يراد بها امكانية العبادة وازمنتها والمواقيت تقسم على ذلك الى مواقيت زمانية ومواقيت مكانية اما المواقف الزمانية فقد ذكرها الله جل وعلا بقوله الحج اشهر معلومات - 00:05:26

وجمهور اهل العلم يقولون الاشهر المعلومات يراد بها شهر شوال وشهر ذو القعده وعشر من شهر ذي الحجه وذلك لجوائزه ان يكون الاحرام فيها او لمشروعية يكون الاحرام فيها ومن اعتمر فيها وحج في نفس سنته كان متمتعا اذا لم يعد لاهله - 00:05:53
وعند الامام ما لك ان اشهر الحج تستمر الى نهاية شهر ذي الحجه ورتبوا على ذلك ان شهر ذي الحجه يكون فيه طواف الافاضة ولا يؤخر طواف الافاضة عن هذا الشهر - 00:06:17

والجمهور على ان المراد بذلك اما ايقاع الاحرام في هذه الاشهر واما ان يراد به الحنث به وهذا بالنسبة للمواقف الزمانية. اما المواقف المكانية فهناك مواقيت يشرع للناس ان يكون احرامهم منها - 00:06:35

وشرعت المواقف المكانية من اجل تهيئ النفوس للتجرد بين يدي الله عز وجل على اكمل اوجه التضرع فان الانسان عندما يتهيا للعمل قبل ان يدخل في العمل يؤدي ذلك العمل على الوجه المطلوب او المقاد - 00:07:03

قبل المطلوب ولذلك شرعت المواقف المكانية من اجل ان تهيا النفوس لاداء النسك ولاجل ان يجعل الناس على على مسافة واحدة وعلى هيئة واحدة فيؤدي ذلك الى استشعارهم للتساوي فيما بينهم. فيكون - 00:07:27

من اسباب ترك الانسان للترفع والتكبر والتعالي على الاخرين المواقف المكانية متعددة جمعها ما ورد في حديث ابن عباس وحديث ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة - 00:07:50

وقت لاهل الشام الجحفة. ووقت لاهل اليمن يلمم. ووقت لاهل نجد قربنا وورد عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق اذا هذه خمس ست مواقيت بالنسبة للافاقيين. بالنسبة للافاقيين. اولها ذو الحليفة - 00:08:12

وهو قريب من المدينة والان دخل في المدينة والصواب ان ذا الحليفة وادي انه وادي وليس جبلا او شجرة او طرفا او تلا وانما هو وادي ويدل على ذلك ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني - 00:08:41

وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل حجة في عمرة وقل عمرة في حجه فدل هذا على ان ميقات ذي الحليفة ميقات الوادي فمن مبدأ الوادي الى نهايته الجميع كله محل للميقات - 00:09:08

وسواء احرم في اول الوادي او في وسطه او في اخره في زماننا الحاضربني مسجد في طريق المدينة الذاهب الى مكة في اطراف المدينة في آآقبيل ذلك الوادي. من اجل ان يحرم الناس فيه. وبني هذا المسجد من قبل الدولة - 00:09:30

سعودية على طراز حديث ولذلك كثير من الحجاج يحرمون من هذا المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد احرم من ذي الحليفة بعد ان صلي صلاة العصر ركعتين لانه مسافر فاحرم واهل بالاحرام بعد - 00:09:56

ادائه لصلاة آآالعصر هذا الوادي ايضا ذو الحليفة يسمى وادي العقيق ويسمى ايضا ابيار علي وسبب تسميته بهذا الاسم ابيار علي قصة يرويها بعض الناس ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:10:19

رضي الله عنه قاتل الجن في ذلك الوادي. قاتل الجن في ذلك الوادي ولذلك بعض الناس يقولون باستحباب ان يكون هناك القاء لحجارة او نحوه في ذلك الوادي من اجل ان - 00:10:41

انه محل لاؤذك الجن والظاهر ان هذه الحكاية حكاية مكذوبة ولا تثبت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فان الجن اقل من ان يواجهوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فيقاتلوه ذلك الامام الشجاع رضي الله عنه ولذلك - 00:10:59

فالظاهر ان مثل هذه الحكاية لا تصح. ومن ثم لا ينبغي ان يقال عن هذا الموطن امير علي لعدم ثبوت الحكاية المتعلقة بهذه الواقعة وينبغي ان يقاد ذو الحليفة او وادي العقيق - 00:11:19

او نحو ذلك من التسميات الثابتة ذو الحليفة كما تقدم هي اليوم في اطراف المدينة والمدينة تبعد عن مكة آآقراية اربع مئة وثلاثين كيلو وبين آآبين مركز المدينة - 00:11:39

هذه الحليفة قربة العشرة كيلو وبذلك تعرف المسافة بينهما وهناك طريق سريع يؤدي آآ من آآ يقطعه المسافر من مكة من المدينة الى مكة كما ان هناك طريقة اخر والطريق القديم يسلك بالانسان الطريق آآ الذي يمر به بدر وراغ - 00:12:01

ونحوها هذا الميقات كما تقدم انه وادي اذا الميقات الاول هو ذو الحليفة لاهل المدينة الميقات الثاني الجحفة وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الشام ومثله ايضا اهل مصر - 00:12:27

واهل المغرب ومن جاء بالبحر فانهم يحرمون من الجحفة او من محاذاتها الجحفة موطن على البحر يمر به الوادي سمي بهذا الاسم لان السبيل قد جحفه وازاله وكان فيه سكان وفيه اناس فلما جاءهم - 00:12:52

والسبيل غامرهم واخذهم السبيل وادخلهم في البحر وكان اسمها مهيبة كان اسم الجحفة مهيبة وهذه القرية قد اه زالت من ذلك الوقت فلما زالت جعلت في وقت عثمان رضي الله عنه كان فيها ميناء وكان الناس ببعضائهم يأتون في الجحفة - 00:13:17

فلما جاءها السبيل ازال الميناء فجعل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه الميناء في آآ في جدة فاصبحت جدة هي الميناء الذي يكون بجوار مكة اه كما تقدم ان الجحفة - 00:13:44

قد زالت ومن ثم اصبح الناس يحرمون من بلدة قبلها يقال لها رايغ. وراغ اليوم مدينة كبيرة فيها اه سكان كثير وفيها مبان عديدة وبالتالي كان الناس في الزمان الاول يحرمون من رايغ في عصرنا الحاضر بني - 00:14:03

هناك مسجد على طرف هذا الوادي وادي الجحفة يبعد عن مكة قربة المئة وعشرين كيلومية وعشرين كيلو تقريبا وكثير من الناس اذا جاء الى رايغ ذهب الى جدة لانها في طريقه. ثم سلك آآ طريق جدة الى آآ - 00:14:23

اه مكة اه الجحفة كما تقدم انها وادي واي جزء احرم الانسان به من ذلك الوادي فلا حرج هنا مسألة يذكرها كثير من الفقهاء وهي ان بعض الناس قد يتتجاوز ميناء ذي قد يتتجاوز ميقات للحليفة - 00:14:47

ويقطع الطريق الذي من جهة بدر فيكون من يمر بالجحفة وبرايغ فهل يجوز له ان يؤخر احرامه حتى يصل الى ذلك الموطن فنقول من لم يمر بذى الحليفة فيجوز له ان يؤخر احرامه حتى يصل الى آآ الجحفة بلا اشكال - 00:15:08

فاهل مصر واهل الشام واهل المغرب اذا جاؤوا وسلكوا طريق الساحل فانهم يحرمون من الجحفة بلا اشكال يبقى عندنا من كان يمر بذى الحليفة هل يجوز له ان يؤخر احرامه - 00:15:31

الى الجحفة فان هناك مسافة طويلة قربة الثلاثمائة كيلو بينهما فحينئذ بعض الناس قد يمر بذى الحليفة ويقول سأؤخر احرامي الى ان اصل الى الجحفة فان كان لا يمر بالجحفة - 00:15:50

فلا يجوز له ان يؤخر الاحرام بالاتفاق اما اذا كان سيمرا بالجحفة فهل يجوز له ان يؤخر احرامه هذه المسألة من مواطن الخلاف والعلماء لهم فيها ثلاثة اقوال. القول الاول ان اهل المدينة - 00:16:07

الذين يسكنون في المدينة لا يجوز لهم تأخير الاحرام عن ذى الحليفة. اما غيرهم فيجوز له ان يؤخر الاحرام والقول الثاني بانه لا يجوز لجميع الناس ان يؤخروا الاحرام للجحفة ما داموا قد مروا بذى الحليفة ولو كانوا من مدن - 00:16:26

من مدن تكون آآ الجحفة آآ ميقاتا لهم والقول الثالث بانه يجوز تأخير الاحرام الى الجحفة مطلقا. لكنه يفوت بعض الاجر. يفوت بعض الاجر يستدلون على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لاهلن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن - 00:16:46

ويستدلون عليها ايضا بما ورد في حديث ابي قتادة انه كان مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومر بذى الحليفة فلم ويحرم فلما مر بالجحفة احرم للحج منها. قالوا فدل هذا على جواز التأخير. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

لم ينكر عليه ذلك وهكذا ايضا بالنسبة التنقل بين المواقت هل يجوز للانسان ان يترك ميقات بلد ليحرم من ميقات بلد اخر؟ فنقول ان كان الميقات الاخر بعد عن مكة فلابأس به اتفاقا. واما اذا كان اقرب فهذا من مواطن الخلاف - 00:17:38

ولعل الاظهار انه يجوز له تأخير الميقات تأخير الاحرام حينئذ الى الميقات الاقرب. وانه لا حرج عليه في ذلك فان هذه المواقت جعلهن النبي صلى الله عليه وسلم وقيت للحج لجميع آآ الناس - 00:18:04

الميقات الثالث قرن المنازل قرن المنازل وقد يسمى قرن الشعالب وقرن المنازل وادي يسمى الان السبيل الكبير او وادي محرم وهذا

الوادي آآ قريب من الطائف قريب من آآ الطائف - 00:18:24

هذا الوادي كان بعض الفقهاء يظن ان الميقات جبيل صغير سموه قرنا لكن هذا ليس من المعروف او من الامور المعروفة عند اهل البلد ولذلك الصواب ان قرن المنازل هو الوادي وهو المسمى بالسيل الكبير. ويبعد عن مكة - 00:18:51

الستين كيلو قربة ستين كيلو. وهذا الوادي يستمر من اه من جاء الى اه الطائف من طريق الجبل كرا فانه يجد وادي محرم. ومن جاء من الطريق الآخر طريق السيل فانه يجد السيل الكبير - 00:19:11

وهو وادي واحد وادي محرم ووادي السيل الكبير واد واحد. اذا احرم من هنا او من هناك اعتبر احرم من الميقات ليس من المحاذاة وانما يكون محrama من الميقات والمي الميقات الثالث الرابع ميقات يلملم ميقات - 00:19:31

يلملم وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن يلملم ويلملم هذا ايضا على الصحيح وادي. وان كان في طرفه اه جبل كبير جدا اه يطرب به المثل في كبره وهذا الجبل يسمى باسم الوادي يلملم - 00:19:56

وقد ظن بعض الناس ان الميقات هو الجبل. وهذا ظن خاطئ بل الميقات هو الوادي ووادي يلملم وادي عظيم ينزل من شفاءبني سفيان بنواحي الطائف حتى يصل الى البحر - 00:20:20

بمنطقة يقال لها المجازمة وهذا اه الوادي كان وجدها اثار الناس يحرمون فيه وقد اقيم الان مركز يبعد عن آآ البحر قربة آآ الثمانين كيلو بهذا الاسم يلملم بجوار الجبل يلملم - 00:20:39

لما جاء في القرن العاشر آآ اقام بعض آآ العثمانيين مسجدا في آآ ثقة يقال لها السعدية السعدية هذه نسبة الى احد اشراف مكة قال له سعد الدين الحارثي آآ لما وجد الناس - 00:21:01

اتركون اه المرور بين الجبال اه من اجل الذهاب الى مكة ويختارون اه السهل ان انشأ هذه المدينة او هذا المركز السعدية وبالتالي اصبح الناس يحرمون من السعدية. وهذه السعدية اقيم فيها المسجد على طرف هذا الوادي وادي - 00:21:22

الملم وكان فيها مياه اه بعد ذلك لما افتتح الطريق اه المزفلت المعبد اه انشئ اه مسجد بمحاذة السعدية ثم بعد ذلك اخرجوا عددا من العلماء فقالوا ان الميقات هو الوادي - 00:21:47

فعدلوا الميقات فوظعوه في الوادي وهكذا ايضا فالميقات هو ذات الوادي فكل من مر بالوادي وادي يلملم فانه يعد قد اه جاوز الميقات الميقات الخامس ذات عرق ذات عرق آآ ميقاتا هو بحديث نبوبي صحيح وارد في سنن النسائي ولكن يبدو

وهو واد صغير وقيل بأنه جبل وقد تقدم معنا ان وضع ذات عرق آآ ميقاتا هو بحديث نبوبي صحيح وارد في سنن النسائي ولكن يبدو ان هذا النص قد خفي على بعض الصحابة فلذلك جاء اهل العراق الى امير المؤمنين عمر - 00:22:40

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا ان طريقنا جور عن قرن المنازل فامرهم ان ينظروا الى ما يحاذيه فوجدوا ان ذات عرق تحاذى قرن المنازل. فجعل له جعل هاء ميقاتا لهم. ولذلك فان من احرم من ذات عرق فانه يعد قد احرم من ميقات - 00:23:07

من المواقت اذا هذه خمسة مواقت اولها ذو الحليفة بجوار المدينة يبعد عن مكة اكثر من اربع مئة كيلو وزانها الجحفة بجوار رابع تبعد عن مكة قربة المئة وعشرين كيلا وثالثها قرن المنازل - 00:23:34

وهو بجوار الطائف ويبعد عن مكة قربة الستين كيلا. ورابعها يلملم وهو ميقات اهل اليمن وهو وادي كما تقدم اذا ارتفعنا قريبا من مكة حتى يصل الى قربة ثمانين كيلو. واذا ابتعدنا ناحية البحر - 00:23:56

ابتعدنا عن مكة اه حتى يصل ما بينه وبين مكة بقربة اه مئة وعشرين اه كيلا. اه الميقات الخامس ذات عرق وقرأت ابعد عن مكة قربة الثمانين كيلا وقد يسميتها - 00:24:16

بعضهم الزرية وعلى كل هذه هي المواقت. نعم. احسن الله اليك وبارك الله في علمك ونفع الله بك الاسلام وال المسلمين. بعد شكر الله نتقدم بالشكر لشيخنا على ما اجاب به من تساؤلاتنا اسئلته سبحانه ان يرفع مقامه والديه وزوجه وذريته في عليين. شكرنا لكم على متابعتكم اسئلته - 00:24:36

انه ينفعنا واياكم بما تعلمـنا وما علمـنا وـما سمعـنا وـما يـجعلـنا وـايـاكم مـمن استـمعـ القـول فـتـبعـ اـحـسـنه وـيـرـزـقـنا وـايـاكم الـعـلـم الـنـافـع وـالـعـمـل

الصالح. اخذنا هذه الخمسة المواقف الزمانية وكذلك خمس المواقف المكانية وكذا اخذنا المواقف الزمانية جملة منها في هذه
الحلقة باذن الله جل وعلا نستكمل ما بقى - 00:24:56

في باب المواقف وفي مسائله في الحلقة القادمة في الحلقة القادمة فتابعونا مشاهدينا. اسئلہ سبحانہ ان یبقیں وایاکم علی خیر.
شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:25:16

صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم
الشعري تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -
00:25:37

من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:00

والدراسات الإسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو
دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:30
اثنان ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مفتته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم.
وجامع العلم مغاب فلا يحاضر منه الفوت والسلب - 00:26:50